

أَعْفُ عَنِّي فَقَدِ رَكِبْتُ مِنَ الْأَمْرِ مَعْطَبًا
كَسَيْتِي حِرَامِي مَكْسِيًا مَكْسِيًا
نَمَّ يَمْتَرُ كَمَا لَقَضِي إِذَا هَتَّ الصَّبَا
أَمِنَ أَخُوفًا عِنْدَهَا ظَنَمَ أَنْ يَحْتَبِيَا

وقال في النديب الأسود

عَلَيْ أَحْمَدٍ مِنَ الدُّوَشَانِ شَرِبَ بَعْضَتِ قِنَاعِ الشَّبَابِ
لَو تَرَانِي وَفِي نَدِي قَدَحِ الدُّوَشَانِ أَبْصَرْتُ بَارِئًا رَغْرَابِ
مَا تَلَا لِأَسْرَائِلَ الْكَلْبِ بِالشَّرْبِ وَأَنْ شَرِبَ عَنِّي الشَّرَابِ
لَمْ حَسِبْتُ سَرِيَّةً فَجَحَشْتُمْ عَذَابًا بِأَخْوَرِ حَدِّ الْعَذَابِ
نَمَّ أَوْ مَيَّ بِالْعَوْدِ قَلْتُ لِمَ الْعَوْدُ ذَمِيمٌ كَدُّهُ إِلَى مَسْتَقْبَابِ
لَا أَحِبُّ الْمَعَادَ مِنْ حَزَنَةِ الْقَبْرِ إِذَا سَأَلْتِ لِي سِوُ الْمَأْتَابِ
قَالَ مَاذَا تَقْتِ قَلْتُ لَهُ قَوْلُكَ مَاذَا تَقْتِ سِوَا الْحَبَابِ
أَنْتِ فِي لَزْكَ الْعَيْتَابِ بَيْنَ بَكْرَةٍ شَرِبَ الرِّقْمُ أَهْلَ الْعَيْتَابِ
لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ قَيْسٍ عَيْنَابُ عَرَطُ عَيْنِ الْكَلْبِ وَحَرْبُ الرِّقَابِ
مَا حِينِيَا إِلَيْكَ ذَنْبًا فَلَهُ تَعَجُّلٌ عَلَيْنَا بِمِثْلِ هَذَا الْعَيْتَابِ

حرف التاء

وقال في الغزال

أَلْبَيْتِي فَبِكَيْتِ مَعِ غَيْرِ ذَنْبٍ جَنِيْتِ
وَقَلْتُ لِي أَمِضْ عَنِّي مَصَا حَبًا مُضِيْتِ

أَلَا وَفِيَاءَ إِذَا مَا مَعْتَرَكُنَا
قَدِ حَرَّبَ النَّاسُ قَبْلَ الْيَوْمِ أُنْمُ
بَايَعْنَا حِينًا لِأَبِيهِ الْقَتْلُ لَمْ غَدَا
بَا أَوْلِيَاءَ عَهْدِ الشَّرِّ هُوَ نَعْمُ
تَقْدِرْتُمْ أَنَا لَمْ حِينَ كَرَمِكُمْ
أَضْحَى أَمَا مِ الْهَدَى أَوْلَى بِرِ مِلَّةِ
هُوَ الَّذِي سَلَّ سَيْفَ الشَّارِدِ رَدُّكُمْ
أَقَامَ فِي النَّاسِ عَصْرًا لِيَجْعَلَ لَهَا
وَكَانَ لَكُمْ عَيْبٌ فِيهِ يَحْتَجُّكُمْ
حِرَاسَةٌ مِنْ عَدُوِّكُمْ أَنْ يَكِيدَ لَكُمْ
بِلِ عَصْمَةٍ مِنْ وِلِيِّ الصَّاحِكَةِ لَكُمْ
حَقًّا إِذَا مَهْدَانَهُ الْأُمُورَ لَكُمْ
تَبَلَّجَتْ عُرَّةَ غُرَّتِهِ رَاغِبَةً
وَالْحَا عَلِيَا الرِّضَا لَكُمْ وَالْفَضِيَا
مَعُودُونَ إِذَا مَا حَارَبُوا الْعَلِيَا
حِرَابًا لِشَا ئِرَةٍ صَدَقَتْ مِنْ تَقْلِبَا
مَنْ غَالَبَ أَسَدَ فِي سُلْطَانِهِ عَلِيَا
بِالْمَهْدِ سَوْ مَا يَجْرِي السُّنُوبَا
مَنْكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ أَوْلَى بِرِ نِسْبَا
لَا يَأْتِي لِي الَّذِي ضَمِعْتُمْ ظَلَمَا
وَلَا يَسْتَجِ مِنْ أَسْبَابِهِ سَبِيَا
عَنَّا وَعِنْتُمْ مَعَ الْغَيْبِ الزُّجُجِيَا
كَيْدًا حِرَقًا فِي نَهْرَانِهِ الْخَطْبَا
كَيْلًا يَحْتَشِمُهُ حِرْمَانًا وَلَا تَعْبَا
وَرَاغِبًا مِنْ جَمْعَاتِ الْمَلِكِ مَا مَعْبَا
شَلَّ الشَّهَابَ إِذَا مَا صَوَّه تَعْبَا

وقال في الزهد

جَعَلَ اللَّهُ مَهْرًا بَا
خَادِمٌ كَانَتْ مَرَّةً
رَاكِبًا سَاحِدًا لَهُ
فَضَى الْخُوفُ دَمْعًا
لَو تَرَاهُ إِذَا دَعَا
وَأَمْتَقَى اللَّيْلَ مَرْكَبَا
مُسْرَقًا أَعْتَبَا
لَيْسَ بِالْوَقْرِ تَقْرِيَا
لِيَرَى الْأَرْضَ مَشْرِيَا
يَا مَلِيكًا مَحْبَبَا

اعف